

# مِنْ خَبَرِ الْفِكَرِ

فِي  
مُصْطَلَحِ أَهْلِ الْأَثَرِ

لِلإمام شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني

وتلميذه

عقيد الدرر نظم نخبة الفكر

فِي  
مُصْطَلَحِ أَهْلِ الْأَثَرِ

لناظمه

محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد السليمي  
الشهيد

دار الفكر  
بيروت - لبنان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

منظومة عقد الدرر نظم نخبة الفكر  
 في مصطلح أهل الأثر  
 لابن حجر العسقلاني رحمه الله تعالى  
 لناظمها الفقير إلى الله تعالى  
 محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن داود  
 السالمي الزبيدي  
 عفا الله عنهم والمسلمين... آمين

## مُقَدِّمَةٌ

الْحَمْدُ لِلَّهِ هُوَ الْمُعْتَمَدُ  
 مَا لِي سِوَاهُ فِي الْبَرَايَا سَنَدُ  
 أَخْمَدُهُ حَمْدًا صَحِيحًا مُحْكَمًا  
 مُتَّصِلًا بِمِلَّةِ الْأَرَاذِيِّ وَالسَّمَاءِ  
 مُصَلِّيًا عَلَى خَتَامِ الْأَنْبِيَاءِ  
 وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَالْآتِقِيَاءِ  
 وَيَعْدُ ذَا نَظْمٍ لِنُخْبَةِ الْفِكَرِ  
 لُبُّ عُلُومٍ نَالَهَا أَهْلُ الْأَثَرِ  
 تَذَكُّرَةً لِصَاحِبِ الْبِدَايَةِ  
 وَسَلَامًا يُوصِلُهُ إِلَى الْغَايَةِ  
 نَظْمَتُهُ رَغَمَ ظُهُورِ عَجْزِي  
 أَزْجُو بِهِ يَوْمَ الْحِسَابِ فَوْزِي  
 أَسْمَيْتُهُ لِفَضْلِهِ عَقْدَ الدُّرَرِ  
 لِمَا اخْتَوَاهُ نَشْرُهُ لِابْنِ حَجَرِ

جَزَاهُ رَبِّي أَحْسَنَ الْجَزَاءِ  
 وَالْعَارِفِينَ مِنْ أُولِي الْعِلَاءِ  
 وَأَسْأَلُ اللَّهَ بِأَنْ يَنْفَعَ بِهِ  
 كُلَّ حَصِيفٍ نَابِهِ وَمُنْتَبِهٍ  
 وَالْآنَ حَانَ الْبَدْءُ فِي النُّظَامِ  
 مُلْتَمِسًا عُذْرِي مِنَ الْكِرَامِ  
 تَقْسِيمُ الْخَبَرِ مِنْ حَيْثُ تَعَدَّدُ طُرُقُهُ وَتَفَرَّدُهَا

حَدِيثُهُمْ سَيِّانٍ مِثْلُ الْخَبَرِ  
 وَطُرُقُهُ مِنْ غَيْرِ حَضَرِ الْبَشَرِ  
 نَوْعٌ أَثِيرٌ حَقُّهُ التَّوَاتُرُ  
 أَيَقِنُ بِهِ فَلَيْسَ ثُمَّ نَاطِرُ  
 شُرُوطُهُ ثَلَاثَةٌ وَوَاحِدُ  
 فَكَثْرَةٌ مِنَ الرُّوَاةِ وَوَاحِدُ  
 لَمْ يَتَوَاطَأْ جَمْعُهُمْ عَنْ مِثْلِهِمْ  
 الْحِسُّ فِيهِ مُنْتَهَى اسْتِنَادِهِمْ  
 وَثُمَّ نَوْعٌ آخَرٌ قَدْ رَاذَا  
 ثَلَاثَةٌ وَسُمِّيَتْ أَحَادًا

عَزِيزُهُمْ ثَانِيَهُمُ الْمُشْتَهَرُ  
 غَرِيبُهُمْ وَتِلْكَ فِيهَا النُّظَرُ  
 تَفَرَّدُ الرَّأْيِ اذْعُهُ غَرِيبًا  
 قَدْ عَزَّ بِاثْنَيْنِ فَكُنْ حَسِيبًا  
 وَذَاكَ فِيهِمْ لَيْسَ شَرْطًا لِلصَّحِيحِ  
 مَشْهُورُهُمْ ثَلَاثَةٌ وَهُوَ الصَّحِيحُ  
 وَهُوَ عَلَى رَأْيِ الْفَقِيهِ الْمُسْتَفِيزِ  
 مُنْتَشِرٌ كَالْمَاءِ حَيْثَمَا يَفِيزُ  
 مُبَايِنٌ لِمَا تَلَثَّهُ الْأَلْسِنَةُ  
 مِنْ غَيْرِ وَغِيٍّ لَمْ تُمَيِّزْ أَحْسَنَهُ  
 أَنْوَاعُ أَحَادٍ بِهَا النُّقُولُ  
 يَجُوزُ فِيهَا الرَّدُّ وَالْقَبُولُ  
 لِأَنَّهَا إِنْ رُمَتْهَا لَتَسْتَدِلْ  
 فَابْحَثْ لِأَخْوَالِ الرُّوَاةِ وَاعْتَدِلْ  
 وَرَبُّمَا أَفَادَ عِلْمَ النُّظَرِ  
 بِمَا يُرَى قَرِينَةً فِي النُّظَرِ

مِثَالُهَا مَا أَخْرَجَ الشَّيْخَانِ  
وَمَا رَوَى مَنْ قَدْ عَلَوْا فِي الشَّانِ  
ثُمَّ الْغَرِيبُ مَا أَتَى أَضَلَّ السُّنَدَ  
أَوْ لَيْسَ ذَاكَ جَارِيًا فِيهِ وَقَدْ  
سُمِّيَ أَوَّلَ بِنْفَرْدٍ مُطْلَقٍ  
وَالثَّانِ نِسْبِيًّا بِذَلِكَ حَقُّوْ  
عَلَيْهِ إِطْلَاقُ يَقِلُّ فَرْدًا  
مَثْبُورُ أَحَادٍ إِلَيْكَ عَدَا

### الصَّحِيحُ وَالْحَسَنُ

بِنَقْلِ عَدَلٍ ضَبْطُهُ قَدْ تَمَّ  
مُتَّصِلٌ إِسْنَادُهُ إِذْ سَلِمَا  
مِنْ عِلَّةٍ وَمِنْ شُدُوذٍ لَقَبِ  
مَا صَحَّ ذَاتُهُ وَمِنْهُ رُتِبَ  
مَنْهُمَا تَفَاوُتَتْ بِهِ الْأَوْصَافُ  
إِنْ زِيدَ فِيهَا زَادَتْ الْأَصْنَافُ  
قَدْ م بِهَذَا مَا رَوَى الْبُخَارِي  
مَا قَبْلَهُ إِلَّا كِتَابُ الْبَارِي

فَمُسْلِمٌ فَمَا عَلَى شَرْطِهِمَا  
وَبَعْدَ ذَلِكَ مَا عَلَى غَيْرِهِمَا  
إِنْ خَفَ ضَبْطُهُ فَذَا هُوَ الْحَسَنُ  
لِذَاتِهِ لَا خَارِجَ عَنْهُ وَلَنْ  
يَرْقَى صَحِيحاً دُونَهُ التَّعَدُّ  
لِطَرَقِهِ وَبِهِمَا التَّرَدُّ  
فِي نَاقِلٍ إِنْ كَانَ فِينَا قَدْ رَوَاهُ  
مَنْفَرِداً صَحَّحَ أَوْ لَا قَدْ يَرَاهُ  
إِنْ لَمْ يَكُنْ تَفَرُّدٌ فَأُطْلِقِ  
عَلَى طَرِيقَيْنِ بِرَأْيِ مُطَبِّقِ

### تَعَدُّ الرِّوَايَاتِ

مَا زَادَهُ رَاوِيهِمَا الْمَفْضُولُ  
إِنْ لَمْ يُخَالِفْ أَوْثَقاً مَقْبُولُ  
أَوْ خَالَفَ الْأَزْجَحَ فَالرَّاجِحُ هُوَ  
مَخْفُوطُهُمْ مُقَابِلُ شُدُودِهِ  
أَوْ خَالَفَ الضَّعِيفُ غَيْرَ رَاجِحَا  
فَالرَّاجِحُ الْمَعْرُوفُ وَالثَّانِي اطَّرَحَا

وَسَمِّهِ مُنْكَرَهُمْ يَا ذَا الْحِجَا  
 لَا تُدْخِلْنَهُ فِي الْقَبُولِ مَوْلِجَا  
 نِسْبِي فُزِدَ غَيْرُهُ إِنْ وَافَقَهُ  
 مُتَابِعٌ مُؤَكَّدٌ حَقَائِقُهُ  
 وَإِنْ تَجِدَ مَثْنًا لَهُ بِهِ شَبَهُ  
 فَذَاكَ شَاهِدٌ يُقْوِي مَا اشْتَبَهَ  
 تَتَّبِعُ الطَّرِيقَ لِذَاكَ الْاِغْتِبَازِ  
 وَلَيْسَ إِلَّا مُوَصِّلاً إِلَى الْقَرَارِ  
 إِنْ سَلِمَ الْمَقْبُولُ مِنْ مُعَارِضٍ  
 فَمُحْكَمًا سَمًّا وَإِنْ يُعَارِضُ  
 بِمِثْلِهِ وَالْجَمْعُ كَانَ مُمَكِّنًا  
 مُخْتَلِفَ الْحَدِيثِ سَمَّوُهُ لَنَا  
 أَوْ لَا فَيَنْسَخُ الْأَخِيرُ الْأَوَّلَا  
 وَاطْلُبْ لِتَرْجِيحِ الْجَهْلِ حَصَلَا  
 فَإِنْ وَجَدْتَهُ فَذَاكَ الْهَدَفُ  
 أَوْلَمَ تَجِدُهُ يَلْزِمُ التَّوَقُّفُ

## أَقْسَامُ الْمَرْذُودِ لِلِسَّقِطِ

وَبَعْدَ ذَا يَجِيئُكَ الْمَرْذُودُ  
 لِسَقِطٍ أَوْ طَغْنٍ بِهِ مَوْجُودُ  
 فَوَاجِبُ رَدِّ لِسَقِطٍ إِنْ حَصَلَ  
 مِنْ بَدْءِ إِسْنَادٍ مُصَنَّفٍ فَعَلِ  
 وَذَا مُعَلَّقٍ وَإِنْ كَانَ انْحَدَفَ  
 آخِرُهُ مِنْ بَعْدِ تَابِعٍ سَلَفَ  
 وَرَدَّ لِلْجَهْلِ فَهَذَا الْمُرْسَلُ  
 وَاثْنَانِ أَوْ زِدْ إِنْ تَوَالَى مُغْضَلُ  
 إِنْ أَسْقِطَ اثْنَانِ بِلا تَوَالِي  
 كَانَ انْقِطَاعاً دُونَمَا جِدَالِ  
 وَيُذْرَكُ السَّقِطُ مِنَ الْإِسْنَادِ  
 بِوَضَاحٍ كَلَّا لِقَاءِ بَادِ  
 فَلَمْ يُعَاصِرْ مَنْ رَوَاهُ شَيْخًا  
 وَمِنْ هُنَا لَا بُدَّ أَنْ يُؤَرَّخَا  
 أَوْ خَفِيَ السَّقِطُ فَذَا مُدْلَسُ  
 يَخْفَى عَلَى مَنْ فِي الْحَدِيثِ مُفْلِسُ

بِصِغَةٍ مِنَ الْأَدَا كَقَالَ عَنْ  
تَحْتَمِلُ اللَّفْيَا بِشَكٍّ أَوْ يَظُنُّ  
كَذَا خَفِيٍّ مَرْسِلٍ مُعَاصِرٍ  
لَمْ يَلْقَهُ بِأَيِّ وَجْهِ بَاصِرٍ

### أَقْسَامُ الْمَرْدُودِ لِلطَّغْنِ

وَالطَّغْنُ إِمَّا أَنْ يَكُونَ لِكَذِبٍ  
أَوْ تُهْمَةٍ أَوْ غَلَطٍ لَهُ اِزْتِكِبَ  
أَوْ غَفْلَةٍ أَوْ فِسْقِهِ أَوْ وَهْمِهِ  
مُخَالَفًا يُجْهَلُ بِالْبِدْعِيِّ اِزْمِهِ  
لَا حَافِظًا وَالطَّغْنُ بِالْعَدِّ دُرْكُ  
فَالْأَوَّلُ الْمَوْضُوعُ وَالثَّانِ تَرْكُ  
وَالثَّالِثُ وَتَالِيَاهُ مُنْكَرُ  
وَالْوَهْمُ طَغْنٌ فِي الْحِسَابِ يُذَكَّرُ  
بِجَمْعِ طَرِيقٍ وَالْقَرَائِنِ أَطْلُغُ  
عَلَيْهِ عَلَّلْنِ وَمَنْ يَغْلَمُ رُفِعَ

مُخَالِفًا أَتَى كَتَغْيِيرِ السِّيَاقِ  
 فَمُذَرَجُ الْإِسْنَادِ مِنْ غَيْرِ شِقَاقِ  
 وَمُذَرَجُ الْمَثْنِ تَرَى إِذَا انْدَمَجَ  
 وَقَفَ وَرَفَعَ مَثْنُهُمْ بِلَا حَرَجِ  
 أَوْ قُدِّمَ الْأَسْمُ وَفِيهِ أُخْرَا  
 كَذَلِكَ الْمَثْنُ فَمَقْلُوبٌ يُرَى  
 وَإِنْ تَزِدْ إِسْنَادَهُ فِيمَا اتَّصَلَ  
 مِنْ الْأَسَانِيدِ مَزِيدًا قَدْ حَصَلَ  
 أَوْ أُبْدِلَ الرَّوَايَ وَلَا مُرْجَحَا  
 مُضْطَرِبًا لِقُبِّ وَكُنْ مُطَّرَحَا  
 أَوْ وَقَعَ الْإِبْدَالُ فِيهِ عَمْدًا  
 لِإِلَامْتِحَانٍ خُذْ هُدَيْتَ الرُّشْدَا  
 وَإِنْ تُغَيِّرْ فِي سِيَاقٍ يَبْقَى  
 بِشَكْلِ أَوْ نَقْطٍ فَقَدْزَتِ الْحَقَّا  
 إِنْ كَانَ فِي النَّقْطِ قَذَا الْمُصَحَّفُ  
 وَإِنْ يَكُنْ شَكْلًا قَذَا الْمُحَرَّفُ

تَغْيِيرُ مَثْنٍ لَمْ يَجْزُ عَنْ عَمْدٍ  
نَقْصاً تَرَادُفَا عَدَا ذِي رُشْدٍ  
إِنْ خَفِيَ الْمَعْنَى لِأَجْلِهِ سَلِ  
شَرْحَ الْغَرِيبِ وَبَيَانَ الْمُشْكِلِ  
وَسَبَبُ الْجَهْلِ بِرَاوِيهِ ذِكْرُ  
مَنْ كَثَرَتِ الثُّغُوتُ غَيْرُ مَا شُهِزَ  
وَصَنَّفُوا مُوَضَّحاً فِيهِ وَفِي  
قَلِيلٍ تَخْدِيثٍ بُوْخْدَانٍ كُفِي  
أَوْ لَا يُسَمَّى مَنْ رَوَى اخْتِصَارًا  
فَمُبْهَمَاتٍ صَنَّفُوا اسْتَبْصَارًا  
وَلَيْسَ مَقْبُولاً وَلَوْ كَانَ انْبَهُم  
بِلَفْظٍ تَغْدِيلٍ عَلَى الْقَوْلِ الْأَهَم  
لَوْ سُمِّيَ الرَّاوي وَرَاوِيهِ انْفَرَدَ  
فَعَيْنُهُ مَجْهُولَةٌ وَفِيهِ رَدَ  
أَوْ لَمْ يُوثَّقْ مَنْ لِرَاوِيَيْنِ قَالَ  
فَصَاعِدَا فَاَسْتَرْ لِحْجَاهُم بِحَالِ  
أَمَّا ابْتِدَاعُ كَافِرٍ أَوْ فَاسِقٍ  
لَا يَقْبَلُ الْجُمْهُورُ قَوْلَ الْمَارِقِ

وَيَقْبَلُ الْفَاسِقَ مِنْهُمْ فِيهَا  
 مَا لَمْ يَكُنْ دَاعِيَةً إِلَيْهَا  
 وَاسْتَشْنِ مَنْ يَزُوي بِمَا يُقْوِي  
 بِذَعْتِهِ رَدًّا عَلَيْهِ يَكْوِي  
 تَضْرِيحَ شَيْخٍ حَافِظٍ لَجُورِجَانَ  
 شَيْخِ النَّسَائِيِّ كَذَا سِجِسْتَانَ  
 عَاشِرُ طَعْنٍ سُوءٍ حِفْظٍ لَازِمٍ  
 قَدْ شَذَّ رَاوِيهِ بِرَأْيِ الْحَازِمِ  
 وَإِنْ طَرَا السُّوءُ فَذَاكَ الْمُخْتَلِطُ  
 إِنْ تُوبَعَ الْمَرْذُودُ بِالْغَيْرِ ضَبِطُ  
 فَسَيِّئِ الْحِفْظِ وَمَسْتُورٍ وَمَنْ  
 أُرْسِلَ أَوْ دُلَّسَ لِلْغَيْرِ حَسَنُ

### غَايَةُ الْإِسْنَادِ

وَبَعْدَ مَا قُلْنَاهُ فِي الْمَثْنِ اسْمَعِ  
 مَا قِيلَ فِي الْإِسْنَادِ يَا هَذَا وَعِ

إِمَّا يَكُونُ مُنْتَهَاهُ الْمُصْطَفَى  
 عَلَيْهِ صَلَّى رَبُّنَا وَشَرَفَا  
 مُصْرَحاً أَوْ كَانَ ذَاكَ حُكْماً  
 مِنْ قَوْلِهِ أَوْ فِعْلِهِ أَوْ كَانَ مَا  
 أَقْرَهُ مِنْ دُونِهَا إِنْكَارِ  
 وَالْمُنْتَهَى صَخْباً كَذَاكَ جَارِي  
 مَنْ لَقِيَ النَّبِيَّ مُؤْمِناً بِهِ  
 عَلَيْهِ مَاتَ مُسْلِماً مِنْ صَخْبِهِ  
 وَإِنْ رَأَيْتَ رِدَّةً تَخَلَّلَتْ  
 عَلَى الْأَصْحُ مِنْ خِلَافٍ قَدْ ثَبَتْ  
 أَوْ تَنْتَهَى الْغَايَةَ لِلْإِسْنَادِ  
 لِمُلْتَقَى الصَّخْبِ كَذَاكَ بَادٍ  
 فَالْأَوَّلُ الْمَرْفُوعُ وَالثَّانِي وَقِفُ  
 وَالثَّلَاثُ الْمَقْطُوعُ كَاللَّاحِقِ صِفُ  
 فَالْثَّالِثَانِ يُسَمِّيَانِ الْأَثَرَا  
 وَمُسْنَدُ مَرْفُوعُ صَخْبَةٍ يُرَى  
 بِسَنَدٍ يَظْهَرُ فِيهِ الْإِتِّصَالُ  
 وَإِنْ يَكُنْ عَلَى سَبِيلِ الْاِخْتِمَالِ

## الْعَالِي

ثُمَّ الْعُلُو فِيهِ إِنْ قُلَّ الْعَدَدُ  
 إِنْ انْتَهَى إِلَى النَّبِيِّ ذَلِكَ السَّنَدُ  
 فَمُطْلَقاً يَكُونُ ثُمَّ نِسْبَةً  
 إِنْ انْتَهَى لِحَبْرِهِمْ كَشْفِهِ  
 فِي ذَا الْعُلُو ذَكَّرُوا الْمُوَافَقَةَ  
 إِنْ وَصَلَ الرَّوَايَ لِشَيْخٍ طَارِقَةٍ  
 شَيْخٍ إِمَامٍ عَالِمٍ مُصَنِّفٍ  
 غَيْرَ طَرِيقِهِ فَحَقَّقُوا وَانْصَبُوا  
 ثُمَّ الْبَدَلُ وَضُورُ رَاوِيهِ إِلَى  
 شَيْخٍ لِشَيْخِهِ كَذَلِكَ انْقِلَاباً  
 ثُمَّ الْمُسَاوَاةُ بِأَنْ سَاوَى عَدَدُ  
 إِسْنَادٍ رَاوٍ لِمُصَنِّفٍ سَنَدُ  
 مُصَافِحاً فِيهِ بِالِاسْتِوَاءِ مَعَ  
 تَلْمِيزٍ مَنْ صَنَّفَ مِثْلَ مَا وَقَعَ

## النَّازِلُ وَأَقْسَامُ أُخْرَى

يُقَابِلُ الْعُلُوَّ فِي ذَاكَ التُّزُولُ  
فَإِنْ يُشَارِكُ مَنْ رَوَى رَاوٍ نَقُولُ  
سِنًا وَلُفْيَا إِذْ هُمَا شِرْكَانِ  
وَأَكْثُتَبَتْ رِوَايَةُ الْأَقْرَانِ  
وَإِنْ رَوَى كِلَاهُمَا عَنْ صَاحِبِهِ  
مُدَبَّجٌ أَخْصُ مِنْ ذَا فَانْتَبِهْ  
وَإِنْ رَوَى عَنْ دُونِهِ الْمُغَايِرِ  
أَكْبَرُ تَرْوِي عَنِ الْأَصَاغِرِ  
وَمِنْهُ الْأَبَاءُ عَنِ الْأَبْنَاءِ  
وَكَثْرَةٌ فِي عَكْسِ ذَاكَ جَائِي  
إِنْ يَشْتَرِكُ عَنْ شَيْخِهِمُ اثْنَانِ  
وَمَاتَ قَبْلًا وَاحِدٌ فَالْثَّانِي  
فَذَاكَ فِيهِمْ سَابِقٌ وَلَا حَقُّ  
وَإِنْ يَكُنْ فِي اسْمَيْهِمَا تَوَافُقُ  
وَقَدْ رَوَى عَنْ ذَيْنِ غَيْرِ مَائِزِ  
فَبِاخْتِصَاصِ بَانَ غَيْرُ الْحَائِزِ

وَأِنْ يَكُنْ مَرْوِيَّةٌ قَدْ جَعَدَا  
 جَزْماً يُرَدُّ وَاحْتِمَالاً حُمِدَا  
 عَلَى الْأَصَحِّ فِيهِ مَنْ قَدْ حَدَّثَا  
 ثُمَّ نَسِي لِدَارِ قُطْنِي مُخَدَّثَا

### صَيِّغُ الْأَدَاءِ

إِنْ يَتَّفِقُ فِي صِيغَةِ رَوَاةٍ  
 مِنَ الْأَدَا أَوْ غَيْرَهَا حَالَاتٍ  
 فَسَمَّ ذَاكَ عِنْدَهُمْ مُسَلْسَلًا  
 وَصَيِّغُ مِنَ الْأَدَاءِ مَا تَلَا  
 سَمِعْتُ حَدَّثْتُ وَبَعْدُ أَخْبَرْتُ  
 قَرَأَ عَلَيْهِ ثُمَّ سَمِعَ يَخْضُرُ  
 إِذَا قُرِئَ وَبَعْدَهُ أَنْبَأَنِي  
 مُتَّوَلِّ مُشَافِهٌ تَلَوَّانِ  
 وَإِنْ يُكَاتِبُ غَيْرَهُ تَلَاةٌ  
 يَلِيهِ عَنْ وَنَحْوَهَا تَرَاهُ  
 فَلَاوَلَانِ إِنْ يَكُنْ رَأَوْ سَمِعَ  
 لَوْحِدِهِ مِنْ شَيْخٍ أَوْ لَا ذَا جُمِعَ

أَوَّلُهَا أَضْرَحُهَا وَأَزْفَعُ  
فِيَمَا مُلِيَ وَثَالِثُ وَأَزْبَعُ  
لِمَنْ قَرَأَ بِنَفْسِهِ وَإِنْ جَمَعَ  
كَخَامِسٍ فَذَاكَ عَنْهُمْ مُتَّبِعُ  
وَإِنْ يَكُنْ يُخْبِرُ ذَا الْإِنْبَاءِ  
وَلَيْسَ فِي عُرْفِ الَّذِينَ جَاؤُوا  
مُسْتَأْخِرِينَ بَلْ هُوَ الْإِجَارَةُ -  
عِنْدَهُمْ كَعَنْ ذَوِي الْحِيَارَةِ  
عَلَى السَّمَاعِ عَنَعَنَاتٌ تُحْمَلُ  
إِذَا رَأَوْا مُعَاصِرَاتٍ تَخْضُلُ  
غَيْرَ مُدْلَسٍ وَقِيلَ يُشْتَرَطُ  
ثُبُوتُ لُفْيَا مَرَّةً لَهُ فَقَطُ  
وَأَخْتِيرَ ثُمَّ أَطْلَقُوا الْمُشَافِهَا  
لِمَنْ أَجَازَ غَيْرَهُ لَفْظًا بِهَا  
وَأَطْلَقُوا كَذَلِكَ الْمُكَاتِبَةَ  
إِذَا أَجَازَ كَاتِبُوهَا طَالِبَهُ  
وَاشْتَرَطُوا فِي صِحَّةِ الْمُنَاوَلَةِ  
إِذَنْ رِوَايَهُ لِمَنْ أَجَازَ لَهُ

مَفْرُوءَةً بِهِ وَتِلْكَ أَرْزَعُ  
 مِنْ كُلِّ نَوْعٍ مُسْتَجِيرٍ يَضْنَعُ  
 وَالْأَذُنُ مَشْرُوطٌ لِذِي الْوِجَادَةِ  
 كَذَا وَصِيَّةٌ بِكُتُبِ السَّادَةِ  
 وَأُذُنٌ لِإِغْلَامٍ وَإِلَّا فَارْزُقْ  
 مِثْلَ الْمُجِيرِ لِعُمُومٍ أَعْرَضِ  
 أَوْ مَنْ عُدِمَ أَوْ كَانَ مَجْهُولًا لَكَ  
 عَلَى الْأَصَحِّ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ

### اتِّفَاقُ الْأَسْمَاءِ وَاخْتِلَافُهَا

إِنْ تَتَّفِقَ لِمَنْ رَوَى أَسْمَاءُ  
 وَتَتَّفِقَ كَذَلِكَ الْآبَاءُ  
 فَصَاعِدًا وَاخْتَلَفَتْ أَشْخَاصُهُمْ  
 أَوْ اكْتَنَوْا وَوَافَقَ انْتِسَابُهُمْ  
 فَسَمُّ ذَا مُتَّفِقًا مُفْتَرِقًا  
 وَإِنْ تَرَاهَا فِي اخْتِلَافٍ مَنْطِقًا  
 وَاتَّفَقَتْ خَطَا فَذَانِ عُرِفَا  
 عِنْدَهُمْ مُؤْتَلِفًا مُخْتَلِفًا

أَوْ بِاتِّفَاقٍ خَطِّهَا وَنُطْقِهَا  
 وَاخْتَلَفَتْ أَبَاؤُهَا فِي نُطْقِهَا  
 أَوْ عَكْسُ ذَلِكَ سَمَّ ذَا الْمُشْتَبِهَاتِ  
 فَحَقَّقْنَاهُ فَاحْصاً مُنْتَبِهَا  
 كَذَا اتَّفَاقُ اسْمَيْهِمَا وَاسْمِ الْأَبِ  
 مَعَ اخْتِلَافٍ فِيهِمَا إِنْ تَنَسَّبَ  
 وَرُكِبَتْ مِنْ كُلِّ ذَا أَنْوَاعٍ  
 وَالنَّاسُ فِي وَجُودِهَا أَوْزَاعُ  
 مِنْهَا اتَّفَاقٌ فِيهِمَا أَوْ اشْتِبَاهُ  
 إِلَّا بِحَرْفٍ أَوْ بِحَرْفَيْنِ تَرَاهُ  
 أَوْ كَانَ بِالتَّقْدِيمِ وَالتَّأْخِيرِ  
 أَوْ نَحْوِهِ فَاشْكُرْ لِذِي التَّخْرِيرِ

### خَاتِمَةٌ

وَاخْتَمَ بِذِكْرِ لَازِمٍ مِنْهُمْ  
 إِذْ وَاجِبٌ لِعَارِفٍ مُلِمٍّ

مَعْرِفَةً لِّطَبَقَاتِ مَنْ رَوَى  
 وَمَوْلِدٍ وَمَوْتِهِمْ مَعَ الْقُرَى  
 أَخْوَالِهِمْ تَغْدِيلًا أَوْ تَجْرِيحًا  
 أَوْ جَهْلِهِمْ إِذْ لَمْ يَكُنْ أُتِيحَا  
 مَرَاتِبَ الْجَزْحِ لَدَيْهِمْ اجْعَلَا  
 أَسْوَأَهَا وَضَفَّ لَهُ بِأَفْعَلَا  
 كَأَكْذَبِ النَّاسِ وَنَحْوِهِ ثَلَا  
 دَجَالٍ وَضَاعٍ وَكَذَّابُ الْمَلَا  
 أَسْهَلُهَا لِيْنٍ وَسُوءُ حِفْظٍ  
 فِيهِ مَقَالٌ فَاحْفَظَنَّ قَرْظِي  
 مَرَاتِبُ التَّغْدِيلِ فِيهَا الْأَزْفَعُ  
 بِأَفْعَلٍ قَدْ صَرَّحُوا فَلْتَسْمَعُوا  
 كَأَوْثَقِ النَّاسِ فَمَا تَأْكُودَا  
 بِصِفَةٍ أَوْ صِفَتَيْنِ لِلْهُدَى  
 كَثِيفَةٍ تُعِيدُهَا بِلَفْظِهَا  
 أَوْ حَافِظٍ مِنْ بَعْدِهَا تَزِيدُهَا

أَذْنَاهُ مَا أَشْعَرْنَا افْتِرَابَا  
 مِنْ أَسْهَلِ الْجَرْحِ كَشَيْخِ طَابَا  
 وَعَارِفُ الْأَسْبَابِ إِنْ زَكَّى قَبْلُ  
 وَلَوْ يَكُونُ وَاحِدًا كَمَا نُقِلُ  
 وَالْجَرْحُ قَدُمُهُ عَلَى التَّغْدِيلِ ۝  
 إِنْ بَيَّنَّ الْجَرْحَ ذَكِيُّ الْقَيْلِ  
 وَاقْبَلُهُ إِجْمَالًا بِلاَ تَبْيَانِ  
 إِنْ لَمْ يُعَدَّلْ مِنْ ذَوِي الْإِثْقَانِ

### فَضْلٌ

وَاعْرِفْ كُنَاهُمْ ذَوِي الْأَسْمَاءِ  
 كَذَلِكَ أَسْمَاءُ ذَوِي الْاِخْتِئَاءِ  
 وَمَنْ تَكُنْ أَسْمَاؤُهُمْ كُنَاهُمْ  
 أَوْ كَثُرَتْ كُنَاهُمْ تَرَاهُمْ  
 أَوْ كَثُرَتْ نَعْوَتُهُ أَوْ وَاَفَقَتْ  
 كُنْيَتُهُ لِاسْمِ أَبِي أَوْ عَكِثَتْ  
 أَوْ وَاَفَقَتْ كُنْيَتُهُ لِزَوْجَتِهِ  
 أَوْ لَمْ يَكُنْ تَغْرِيفُهُ بِنِسْبَتِهِ

بِأَنْ يَكُونُ نَاسِبًا غَيْرَ الْأَبِ  
 أَوْ أُمُّهُ أَوْ غَيْرَ مَظْنُونٍ خَبِي  
 وَمَنْ يَكُنْ لَاسِمٍ أَبِيهِ وَافَقًا  
 وَجَدَّهُ أَوْ شَيْخِهِ مُطَابِقًا  
 كَذَاكَ شَيْخُ شَيْخِهِ فَصَاعِدًا  
 أَوْ شَيْخُهُ وَمَنْ رَوَاهُ وَاحِدًا  
 ثُمَّ الْأَسَامِي فَاعْرِفِ الْمُجَرَّدَةَ  
 وَصَنَّفُوا فِي هَذِهِ وَالْمُفْرَدَةَ  
 كَذَا الْكُنَى وَمِثْلَهَا الْأَلْقَابُ  
 وَمِثْلُهُنَّ تَقَعُ الْأَنْسَابُ  
 إِلَى قَبَائِلٍ كَذَا الْأَوْطَانِ  
 كَبَلَدٍ أَوْ ضَيْعَةٍ وَضَفَانٍ  
 أَوْ سِكَكَ تَكُونُ أَوْ مُجَاوَرَةٍ  
 أَوْ أَنْسَبِنَ لِصُنْعَةٍ مُبَاشَرَةٍ  
 أَوْ حِرَافَةٍ وَفِيهِمَا قَدْ يَقَعُ  
 وَفَقَّ وَشَبَهَ مِثْلُ أَسْمَا تَوْضَعُ

وَقَدْ تَقَعَ أَتْسَابُهُمُ الْقَابَا  
فَاغْرِفْ لِذَاكَ كُلِّهِ أَسْبَابَا  
مَوَالِيَّ اغْرِفْ مِنْ عُلَاً وَاسْفَلِ  
رِقًّا وَجِلْفًا أَوْ بَدِينِ أَفْضَلِ  
وَاعْرِفْ لِأَوْلَادٍ تَكُونُ مِنْ أَبِ  
آدَابَ شَيْخٍ وَكَذَا مَنْ يَطْلُبِ  
وَمَيِّزَنَ أَسْنَانَ ذِي التَّحْمُلِ  
كَذَا الْأَدَا مِنْ عَالِمٍ مُؤَهَّلِ  
وَصِفَةٍ لِكُتُبِ ذِي الْحَدِيثِ  
وَعَرْضِهِ سَمَاعِهِ الْمَكِيثِ  
إِسْمَاعِهِ وَمَا جَرَى مِنْ رَحْلَةٍ  
تَضْنِيفِهِ مِنَ الْحَدِيثِ جُمْلَةٍ  
فَمُسْنَدًا يَكُونُ أَوْ مُبَوَّبَا  
أَوْ عِلَالًا أَوْ طَرْفًا لَهُ نَبَا  
كَذَا الْحَدِيثِ ۞ أَغْرِفْ لِمَا لَهُ سَبَبُ  
وَصَنَّفُوا فِيهِ مُصَنَّفًا كُتِبَ

بَغْضُ شُيُوخِ الْعَالِمِ الْفَرَاءِ  
مَنْ وَلِيَ الْأَحْكَامَ فِي الْقَضَاءِ  
وَصَنَّفُوا فِي غَالِبِ الْأَنْوَاعِ  
نَقَلْتُهَا مَخْضاً بِلاَ اتِّسَاعِ  
مَعْرُوفَةً غَنِيَّةً عَنِ الْمَثَلِ  
فِي حَضْرِهَا عُشْرٌ فَرَا جَعَهَا تَنَلُ  
مِمَّا بُسِطَ وَرَبُّنَا الْمُؤَفَّقُ  
هَادٍ غَفُورٌ مُنْعِمٌ وَيَرْزُقُ  
فَلَا إِلَهَ غَيْرُهُ مَغْبُودُ  
وَلَيْسَ إِلَّا عَفْوُهُ الْمَقْصُودُ  
وَتَمَّ قَضَايَ مِنْ نِظَامِ رَائِقِ  
عَقَدْتُ فِيهِ نُخْبَةَ الْحَقَائِقِ  
أَزْجُو قَبُولَ رَبِّنَا الْكَرِيمِ  
مِنْ جُودِهِ وَقَضَايَ الْعَظِيمِ  
وَصَلِّ يَا رَبِّي صَلَاةَ بَاقِيَةٍ  
لَا تَنْتَهِي حَتَّى تَعُودَ ثَانِيَةٍ

عَلَى غِيَاثِ الْخَلْقِ فِي يَوْمِ الظُّلَمَا  
وَالِهِ وَصَخْبِهِ وَالْعُلَمَا  
وَمَنْ تَرَاهَا وَجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ  
وَالْحَمْدُ مَوْضُوعٌ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ  
تَمَّتْ وَبِالْخَيْرِ عَمَّتْ

طَالِبُ الْعِلْمِ الشَّرِيفِ الْفَقِيرُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى  
مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ السَّالِمِيِّ  
الرَّزِينَدِيِّ

عَنَّا اللَّهُ عَنْهُمْ وَعَنِ الْعُلَمَاءِ وَطَلِبَةِ الْعِلْمِ  
وَالْمُسْلِمِينَ . . آمِينَ

زَيْدُ الْمُحَمِّيَّةِ بِاللَّهِ تَعَالَى فِي ١٨ صَفَرِ ١٤٢٥ هَجْرِيَّةٍ

عَلَى صَاحِبِهَا أَفْضَلُ صَلَوَاتِ رَبِّ الْبَرِيَّةِ وَأَفْضَلُ السَّلَامِ وَأَزْكَى  
التَّحِيَّةِ

الحمد لله فالق الإصباح، والصلاة والسلام على محمد وآله وصحبه أهل المدينة  
والصالح، أما بعد:

فقد أطلعت على المنظومة للوسوعة بتفقد الدرر نظم فحة  
الفكر في مصطلح أهل الأثر ، لناظمها ولينا العبد المذنب  
محمد عبد الحلي ، فوجدتها نظماً لبيتات فرائد ، في سلك  
أهل الفوائد ، ومما يزيد من حسن القاء بيتات الخزائن  
محجزى الله ناظمها خير الخزان ، فقد زوهر وأجر  
وقل ودل فغفر الله له ولوالديه وأصوله وفروعه  
لكل أحد العلم الشريف

والله ولي الطمأنينة واستوفى

و صلى الله عليه وسلم

تبارک و تعالیٰ اللہ العزیز

الشيخ محمد بن عبد الله  
القادر

مفتي دار الفقه  
بمدينة القاهرة

تاريخه الشريف

الشيخ محمد بن عبد الله  
القادر

مفتي دار الفقه  
بمدينة القاهرة

تاريخه الشريف



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وكفى وسلا على عباده الذين أحصيت والصلوة والسلام على النبي  
المصطفى وآله وصحبه وتابعيه ومن آفئته... وبعد

[الحمد لله]

فقد أطلعني الحسين السبط العلامة الأديب محمد بن أحمد بن محمد السلي  
بقية السلف في هديته زيد المعروفة وإما الخلف بجلده وشأنه بالمعونة  
وأياديه المعروفة على نظم المبدع المستنير معتقد لأدب نظم نعمة القوي  
مطالع أهل الأثر للعلماء من بحر "وعند قراءتي له وجدت غاية في قوة التعبير  
ورحابة المعنى اختصاراً ونسباً ما عرفت إذا قلت قد عرفت أن مجد نظامه في قوله الشعر  
في السورة والإيضاح والفرقة مع الإحاطة بالتصديق كرمه النظم والإعراب إن كان  
الشعر من محدثه والشعر من موضعه وكل أبناء برافيد بنصفي؟ فالناظم زاده الله  
على وفق شرفاً وفتح به كبد والصاد بسلامة أحماد مضموناً عزة في حبل الناريخ  
على وعلا وخلاصاً ووفراً أحمادهم لنشر العلم ونفع الناس وزخرفاً أحمادهم  
في خدمة الدين حبل الإسلام والمسلمين فهم بشهادة معصوم صلوات الله عليهم  
عليه لعاشق "خير من علم وعلم قد حازوا خيري الدنيا والآخرة وفازوا بالشرق  
الرويح في الأثر والآخرى وما لناظم الإجماع مملوكة للأهل وكنانة معربة من  
الفضل ينطق بالحكمة ونشر الفضيلة بين أبناء الأئمة بالفضل لا بالقول إنما يفتدى به  
وسراج يفتدى به عرفناه حريصاً على تحصيل العلم متأثر على الجلب حريصاً  
على محاسن العلم والعلماء والأئمة المعصومين والفتوة عليهم والاستعانة بهم  
لا يترك فرصة إلا أنفقها ولا وقتاً إلا استغنى به في الإزاد أياهم طلب العلم أحرى  
بلغ الغاية في مطبوعها والمفهوم وها هو يروي عماده برجاله التوفيق والمساعد  
والاستقامة على طريق الرشد ومزيل لمن أجدد والاجتهاد وأن يعم النفع به كماله.

فيه على منتهى العتيد  
مروءة لياقة وكذا اختصاراً  
العالم النعم بنجل السلي  
الحال لعل وكل من يرى  
كالشرح مع أماني في الجمع  
إن أكلت لتعلم الإفادة  
موضوعة خصة به شعر الأتم

كل نظم لا يُدِين تعقيد  
يضطر إليه لناظم اضطراراً  
لكنا نقرى لذكرك لناظم  
قد جاد بسلامة السلي  
موضع الأهل غير النفع  
حريصاً على النشر مع الزيادة  
أكرم به نظاماً من نظم

جزئته لناظم خبر الجراء وزخ لنا ولهم لدرجته وكفر عتاً عنه ليشتك وقل لنا وله  
ميراث العساة ويجعل أعمالنا وأعماله بخالصة الوجه الكريم ومقربة إلى حبات كبرهم

والحمد لله رب العالمين وعلى النبي وآله وصحبه وسلم تسليم كثيراً

ربيع الأول ١٢٦٧  
الموافق لربيع ١٢٦٧

على يد محمد بن محمد  
١٢٦٧  
المرتب من علمه المعروفة

Republic of Yemen  
MINISTRY OF CULTURE & TOURISM  
Books House



الجمهورية اليمنية  
وزارة الثقافة والسياحة  
دار الكتب

No. : ٢٧٧ / ٢٠٠٥

Date : ١٩٤٨ / ٢٠٠٥

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي هدانا لهذا  
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

نشيد دار الكتب الوطنية بصنعاء بن الأخ / محمد بن أحمد بن محمد بن إسماعيل

الأخت

قد سجلت كتب عمدة الدرر نظم خيرة النثر مصطلح أهل الأثر  
لتؤلف / محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إسماعيل

لتحقق / ..... /

للمترجم / ..... /

برقم ( ٢٧٧ ) لسنة ٢٠٠٥ م

وقد التزم بإيداع خمس نسخ بحسب قانون الصحافة والمطبوعات رقم (٢٥)  
لسنة ١٩٩٠م المادة (١٧) عند الانتهاء من طباعة الكتاب

دار الكتب  
وزارة الثقافة والسياحة  
بصنعاء  
مدير إدارة التوثيق  
زيد صالح الفقيه

دار الكتب  
وزارة الثقافة والسياحة  
بصنعاء  
مدير إدارة التوثيق  
وفاء عبده خبيبة

رئيس قسم الإيداع

رحاب الأهدل